سالمنا صبحا م

التقاء الساكنين على غير حده على انه قد جاء ادغامها في قوله تعالى قل
هل تربصون بنا وقوله تعالى من الف شهر تنزل الملائكة في قراءة
البزي مع ان قبلها ساكن صحيح وهو لام هل والتنوين في شهر قوله
وتاء تفعل وتفاعل الى آخره اي ويدغم تفعل وتفاعل فيما يدغم فيه
التاء وهو الطاء والدال والظاء والثاء والصاد والزاء و
السين الا ان هذا الادغام لو كان في الابتداء لوجب الاتيان بهمزة
الوصل مكسورة لامتناع الابتداء بالساكن وانما كسرت هذه الهمزة
لما مر نحو تطيروا وتزينوا وتثاقلوا وتدارؤا قلب التاء طاء او زاء او
ثاء او دالا وادغمت فيما بعدها ووجب الاتيان بهمزة الوصل في الابتداء
مكسورة فاذا اتى بها قيل اطيروا وازينوا واثاقلوا وادارؤا وتقول
في المضارع اذا ادغمت يطيرون ويزينون ويثاقلون ويدارؤن
والاصل يتطيرون ويتزينون ويتثاقلون ويتدارؤن فقلبت
وادغمت ويجوز هذا الادغام في مصادر هذه الافعال نحو اطيرا
وازينا واثاقلا وكذا يجوز في تمام هذه الافعال ونحوها
واما ادغام تاء نحو استطاع واستطعم في الطاء وتاء استضاء
واستضعف في الضاد وتاء استدان واستدرك في الدال مع بقاء
صوت السين فنادر لان الثاني ساكن في استطاع واستطعم واستضعف
واستدرك وان الصين الثاني في نية السكون في استضاء و
استدان لان اصلهما استضوء واستدين ولانه لو ادغم فيهما لزم
الجمع بين ساكنين على غير حده وهو في قراءة حمزة قوله الحذف الاعلالي
الى آخره اعلم ان الحذف الاعلالي والحذف الترخيمي فقد تقدم اما

الحذف

نسخ
فهو في باب الترخيم وما جاء ابتغ
حذف غير الحذف الاعلالي و
غير الحذف الترخيمي نسخ

الحذف الاعلالي فهو في باب الاعلال من التصريف واما الحذف الترخيمي
ففي باب تتفعل وتتفاعل نحو تتنزل وتتنابز مما يحذف عنه احدى
التائين فيقال تنزل وتنابز كراهة اجتماع التائين وهي فصيحة
كاثباتها وادغام احدهما في الاخر قليل واختلف في المحذوف
من التائين فقيل الاولى وقيل الثانية وهو الوجه لان الاولى
للعلامة وهي المضارعة بخلاف الثانية ولان الاستثقال جاء من
الثانية لا من الاولى وجاء الحذف في نحو مسست واحسست وظللت في
مسست واحسست وظللت لكن الحذف في احسست بنقل حركة المحذوف
الى الحاء وكذا في مست وظلت بكسر الميم والظاء لا بفتحهما والحذف في ظلت فصيح
لكثرة استعماله بخلاف مست واحست وانما حذف في ذلك لتعذر الادغام
لسكون الثاني فحذفوا ما كانوا يدغمونه وهو الاولى وقيل حذفوا
الثانية وجاء حذف التاء في نحو استطاع يستطيع فيصير اسطاع يسطيع
وهو فصيح في اسطاع لكثرته وجاء يستيع بحذف الطاء من يستطيع وهو
قليل فكانه لما امتنع الادغام لسكون ما قبلهما تماما الا بتحريكه حذفوا
فمن قال يسطيع حذف الاول وهو التاء ومن قال يستيع حذف الثاني وهو الطاء
وهذا يدل على جواز حذف الاول والثاني على البدل من نحو مسست واحسست
وكون يسطيع اقوى من يستيع يدل على قوة حذف الاول وقالوا ايضا
بلعنبر وعلماء وملماء بالحذف في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وجه
الحذف تعذر الادغام لسكون الثاني فحذفوا كما تقدم وهو قليل واما
نحو يتسع ويتقي بحذف الواو فشاذ لان الواجب قلب الواو تاء وادغامها
في التاء كما في الماضي ووجه حذف الواو ههنا انهم حذفوا الواو

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)